**احذروا الشائعات**

**الشائعات من قبائح الصفات الذميمة التي تنبعث من نفوس الحاقدين والحاسدين , وتورث في نفوس أصحابها الكراهية والبغضاء , والشائعة خبر مكذوب ومجهول غير موثوق فيه وغير مؤكَّد ، ينتشر بين النَّاس ، وللشائعات أخطارها على الأفراد والمجتمع والأمم والشعوب فهي تعمل علي شق الصفوف والفتنة والتناحر والكراهية والوقيعة بين الناس وإفساد العلاقات بين الأخوة والأقارب والأصدقاء وهدم القيم المثلى والأخلاق الحميدة والتخريب وإهدار الدماء فضرر الشائعات أشد من ضرر القتل لأن الفتنة أشد من القتل , قال تعالي (وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ ) - فالشائعات من أخطر الاسلحة الهدامة في المجتمع , فهي سلاح الجبناء ,وآثارها مدمرة , لما تبثه من سموم وفتن وفساد , وتعمل علي زعزعة الاستقرار ونشر الفساد في المجتمع , فالإشاعة تكبر وتتضخم وتٌرَوج وتنتشر بين الناس المجتمع بسرعة عجيبة , طالما وجدت آذان تَصغي إليها وألسنة تُرددها وشفاه تنقلها ونفوس مريضة حاقدة وحاسدة تتقبلها وتصدقها , وتعين في انتشارها وتوسعها , فتكون حديثاً للمنافقين , فقد أخرج الإمام مسلم في صحيحه -** **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ( آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ ) وكأنها فاكهة للمجالس , فكم من أُسرٍ تفكَّكتْ مِن جرَّاءِ هذه الإشاعات، وكم مِن بيوتٍ هُدِّمت، وكم من أموالٍ ضُيِّعت، وأطفال شُرِّدت ؛ كل ذلك مِن أجل إشاعة من مُنافقٍ أو كذَّاب , وقد بين القرآن الكريم عاقبة أصحاب الشائعات بالعذاب الأليم في الدنيا والآخرة قال تعالي ( إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ) وفي السنة النبوية , ما أخرجه أبو داود في سننه -** **عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ( لا يُبَلِّغُنِي أحدٌ من أصحابي عن أحدٍ شيئًا ، فإنِّي أحبُّ أن أخرج إليكم وأنا سَلِيم الصَّدر ) ، وما أخرجه الامام مسلم في صحيحه - عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال سول الله صلى الله عليه وسلم** **( كفى بالمرء إثمًا أن يحدِّث بكلِّ ما سمع ).**

**كِرامُ النـاس تحسدهـم لئـام فينتقص الجهول مـن الفقيـهِ
 وينتقص المنافـق مـن تَقِـيٍّ وينتقص الغبـي مـن النبيـهِ
وينتقص الذليل عزيـز قـوم وينتقص الظلوم مـن النزيـه**

 **وينتقص الخسيس سليم عرض وينتقص الدنيء من الوجيـهِ**